خلقت ساعات ليلك ونهارك اربعة وعشرين ساعة
فكل ذنب اذنبته في هذه الساعات صغيرها وكبيرها سرها
وجهرها خطأها وعمدها قولها وفعلها غفرت لك بحرمة
لا اله الا الله محمد رسول الله كذا في المشكاة حكي عن ابي بكر
الصديق ان دحية الكلبي كان ملكا كافرا من العرب وكان رسول
الله عم يحب اسلامه لانه كان تحت يده سبع مائة من
اهل بيته كانوا يسلمون باسلامه فلما اراد دحية الاسلام
اوحى الله تعالى الى النبي عليه السلام بعد صلوة الفجر يا محمد قد فتحت
نور الايمان على قلب دحية فهو يدخل عليك الآن فلما
دخل دحية المسجد رفع النبي عليه السلام رداءه عن ظهره و بسط
على الارض واشار على ردائه فلما راى دحية كرم النبي عم
بكى ورفع ردائه وقبله ووضع على رأسه وعينيه
وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ثم بكى قال النبي عم ما هذا البكاء
يا دحية قال يا رسول الله اني ارتكبت ذنوبا كبائر فقل لربك
ما كفارتها ان امرني ان اقتل نفسي اقتلها وان امرني

ان اخرج مالي صدقة اخرج منها فقال النبي عم وما
ذلك الذنوب يا دحية قال كنت رجلا من ملوك العرب
استنكفت ان تكون لي بنات لهن ازواج فقتلت
مقدار سبعين من بناتي بيدي فتحير النبي عم من ذلك
فنزل جبرائيل فقال يا رسول الله قل لدحية وعزتي وجلالي
انك لما قلت لا اله الا الله محمد رسول الله غفرت لك
كفر ستين سنة فكيف لا اغفر قتل بناتك وهن لك
وروى عن ابي الدرداء رض انه قال اذا قال العبد المؤمن لا
اله الا الله محمد رسول الله اخرج الله من فمه ملكا مثل
الطير الاخضر له جناحان احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب
من زبرجد خضراء فيرفع حتى ينتهي الى العرش وله
دوي كدوي النحل فتقول حملة العرش اسكن بعزة الله
فيقول لا اسكن حتى يغفر لقائل لا اله الا الله محمد رسول الله
فيعطيه الله فيقول قد غفرت لقائل لا اله الا الله محمد رسول الله
فيعطيه الله سبعين الف لسان فيستغفرون لصاحبها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)